

سيرة خير العباد / شروط الحجاب 3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:24](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الاحبة في - [00:00:44](#)
فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور احداثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد احبتي في الله - [00:01:14](#)

شروط حجاب المرأة بعيدا عن طول المقدمات. فاني مضطر اليوم ان استوعب الكلام في شروط حجابة الحجاب المرأة في هذا اللقاء وفي هذه الجمعة سائل الرب التوفيق والسداد. واسأله جل في علاه ان يعيننا على الحق - [00:01:34](#)
قولا وعملا ودعوة واخلاصا. انه ولي ذلك والقادر عليه. حيث اني باذن الله ساتوقف عن كلامي في سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. والدروس والعبر المستفادة من سيرته. منتقلا مهياً - [00:01:58](#)

في النفس واخواني بين يدي شهرنا الحبيب. الا وهو شهر رمضان. اللهم بلغنا رمضان واکرمنا فيه وبلغنا ليلة القدر واجعلنا اللهم من اهلها قياما واخلاصا ودعاء وارزقنا اللهم فيها احسن العمل واحسن الدعاء - [00:02:18](#)

واكرمنا اللهم فيها بالقبول والاجابة. انك ولي ذلك والقادر عليه. شروط الحجاب. الشرط الاول ذكرناه في اللقاء الماضي وهو وجوب استيعاب البدن من اللباس للمرأة. وذكرت في اللقاء الماضي ان الله لم يأمر في القرآن بالحجاب الا - [00:02:40](#)
بلفظين بالخمارة وهو ما غطى الرأس بالخمارة وهو ما غطى الرأس. والواجب عليه ان يغطي الرأس وان يدنو ذاك الخمار الى الجلباب الى منطقة الجيد والعنق والصدر. وكذلك اللفظ الثاني الذي ذكر القرآن من لباس المرء - [00:03:00](#)

وهو الجلباب وهو الواجب على المرأة ان تدنيه ادناه. وهو ما كان يسمى عند العرب بالملحفة. وهو اللباس الكبير العريض الذي تلبسه المرأة من رأسها فتدنيه على سائر بدننها ولا يلزم ان يكون الادناء الى رجليها وكعبها - [00:03:20](#)

فان كان ذلك فذاك افضل واكمل. عباد الله قال اهل العلم اما الخمار فالمرأة مأمورة به في بيتها اذا ارادت الصلاة به واذا ارادت ان تتحجب حجابا وان تجلس لا تغطي رأسها فتفعله في بيتها. واما اذا خرجت من - [00:03:40](#)

بيتها فالواجب عليها شرعا بامر الله بنص القرآن ان تجمع بين الخمار والجلباب. فالواجب عليها شرعا بنص القرآن وامر الله في كتابه ان تجمع المرأة اذا خرجت بين الخمار والجلباب - [00:04:00](#)

الخمار يا رعاكم الله كما ذكرت واذكر هو غطاء الرأس ولا بد ان تدنيه المرأة وان تنزله الى جيبيها والجيب هو منطقة العنق والجيد والصدر. فلا بد الخمار حتى يكون شرعيا ان يغطي - [00:04:20](#)

مع الرأس صدرها. اما اذا لبست المرأة ما يسمى بالاشارة ولم يكن كبيرا واسعا فضفاضا يغطي منطقة الصدر. او ما يسمى فالיום للنساء بحجاب الاميرة ولم يكن واسعا فضفاضا يغطي منطقة الصدر فهي ما زالت في دائرة التبرج واستحقا - [00:04:40](#)

اللجنة من الله ورسوله وعباده المؤمنين. وذكرت في اللقاء الماضي الشرط الثاني وهو الا تكون زينة في نفسه. قال الله تعالى ولا

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وقال الله تعالى ولا يبدین زينتهن. ولم - 00:05:00

يكن تبرج الجاهلية الاولى كتبرج اليوم. فكانت المرأة في الجاهلية الاولى في زمن العرب كانت المرأة عندهم قيمة من جهة الشرف والحماية واذا ما الذي دفعهم الى ان ياد الرجل ابنته الا خوفه وخزيه من ان يصيبه عار من ورائها - 00:05:20

لم يكن تبرج النساء في الجاهلية الاولى كتبرج نساء المسلمين اليوم. كانت المرأة اذا تبرجت اظهرت طرفا من وبعضا من يديها ووضعت خرقة على رأسها سترت بعض شعرها وظهر واظهرت البعض الباقي. ولكنها كانت تلبس - 00:05:40

وكانت تحاول ان تتستر ما استطاعت. لان من ورائها من الرجال من يخشى العيبة والعار. اما اليوم يا رب عفوك فان ساء كثير من النساء ما عاد يسأل عن رب ولا عن زوج ولا عن اب ولا عن اخ ولا عن ولد ولا عن عار ولا - 00:06:00

عن شرف ولا عن عرض ولا عن حمية ولا عن حلال ولا عن حرام. همها ان تظهر زينتها وان تخرج لان تخرج للعالمين وان ينظر اليها من ينظر وان يشتهي من يشتهي وان يستمتع من يستمتع يا رب استر اعراضنا وعوراتنا. الشرط الاول - 00:06:20

يا امة الجبار لابد ان يكون لباسك مستوعبا للبدن. والشرط الثاني لا بد ان لا تكون زينة في نفسه. تذكرن معي حديث ابي داوود لما اخرجت امرأة يدها من هودجها وقال النبي - 00:06:40

لاصحابه وكانت قد اظهرت بعض زينتها. اي بعض زينة يدها. فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه انظروا ماذا ترون قالوا يا رسول الله ما نرى الا غريانا فيهم غراب اعصم. فيهم غراب واحد اعصم. فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:07:00

لا يدخل الجنة من النساء الا كمثل هذا الغراب في الغرابان. دلالة وكناية على قلة على قلة من يدخل الجنة من النساء. لان المرأة يغلبها هواها ويسوقها هواها. فيسوقها وراء مهالكها وهي لا تشعر - 00:07:20

فالمراة مفتونة تريد ان تظهر الجمال وتريد ان تظهر الزينة. وجاء الشرع بكامل مقصوده الشرعي. جاء يلبي للمراة هذه الرغبة فامرها وحثها واوجب عليها ان تحسن زينتها لزوجها. اما اذا خرجت - 00:07:40

يجب ان تجمع بين الخمار والجلباب. والا يكون زينة في نفسه. ما يكون زهري ولا برتقالي ولا اخضر فسفوري ولا فوشي ولا احمر فاقع هذا حرام؟ هذا حرام فان مراد الشارع من المراة الا تلفت انتباه الرجال - 00:08:00

فان الله قد خلق الرجل خلقا يميل للمراة ويرغبها ويطلبها. ولذا اراد الشارع ان يجعل المراة محجوبة ولو خرجت من بيتها اراد ان يجعلها محجوبة عن الرجال حتى لا تفتن الرجال ولا يقع الرجال في شرك الشهوة والظلمة اسأل - 00:08:20

الله ان يستر اعراضنا. الشرط الثالث يا امة الجبار ويا وليها. يا زوجها يا اباه الشرط الثالث اسأل الله ان يستر اعراضنا واعراضكم. اولاً الا يكون ان يستوعب البدن. والا - 00:08:40

تكون زينة في نفسه. والشرط الثالث الا يكون صفيقا فيشف. ان يكون صفيقا فيشف والسفيق هو النسيج الجيد الكثيف. لابد للمراة ان تلبس ثيابا كثيفة. الا تلبس المراة ثيابا رقيقة. لان الثياب الرقيقة لا بد ان ان تشف بدنها. ولابد ان تكون هذه الثياب السميكة -

00:09:00

فيرى ما تحتها لا يرى ما تحتها واذا لبست المراة لباسا كان يرى ما دونه فقد وقعت في محذور حرام نص جماعة من العلماء على ان لباس المراة اذا لبست ثوب الرقيق رقاقا فانها قد ارتكبت كبيرة - 00:09:30

كم من كبائر الذنوب فانها قد ارتكبت كبيرة من كبائر الذنوب. لذا نعانى اليوم مع ما يسمى بالعباءات والجلابيب اليوم التي تصنعها محلات ومصانع فما فيها ابداء شيء كثيف. ولا شيء سميك ولا شيء صفيك ابداء - 00:09:50

انما اذا ارادت المراة لابد ان تتعنى وان تبحث عن لباس تلبسه حتى يكون كذلك. وتذكرون معي فاطمة بنت رسول الله لما قالت لاسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهن وصلى الله على ابيها ورضي الله عن ابي اسماء. فلما قالت فاطمة - 00:10:10

اني رأيت امرا استقبحه من شأن المراة. قالت وما ذلك يا بنت رسول الله؟ قالت اني رأيت المراة اذا وضع عليها الكفن انما يظهر من ورائه عظامها تخيلي يا اختاه كم كانت حرص فاطمة انها ما ارادت ان يظهر عظمها وهي - 00:10:30

تيتا وهي ميتة قد فارقت روحها بدنة. قالت فاذا جعل الكفن عليها وصف الكفن عظامها. ولذلك انكرت فاطمة ذاك الانكار الشرع يا امة

الجبار يمنعك من ان تتكشفى على المرأة النصرانية الكتابية. قال الله تعالى - [00:10:50](#)

الا يبيدين زينتهن الا ثم قال في الاية لنسائهن وقال جمهور الصحابة من المفسرين وقال جمهور المفسرين قالوا الواجب على المرأة الا تظهر شعرها ولا بدنهن على غير المسلمة. لم؟ قال لانها لا تتورى عن الوصف - [00:11:10](#)

لا تتورى عن الوصف تخيلي كم يريد الله لك الحماية والعفة. فلا بد ان يكون صفيقا لا يشف. ولذا لما دخلت فاطمة فاطمة بنت ابي بنت عبد الرحمن ابن ابي بكر على عمته عائشة. وكانت قد لبست على رأسها خمارا رقيقة. امسكت عائشة - [00:11:30](#)

هذا الخمار بيدها قالت ويحك اما تعلمين ما انزل الله في سورة النور؟ اما تعلمين ما انزل الله في سورة النور فاخذته عائشة وشقته ثم دفعت اليها خمارا من عندها سميكا صفيقا لا يشب. وهذه كما تذكرن معي - [00:11:50](#)

ما ذكرت في اللقاء الماضي اسماء بنت ابي بكر الصديق لما جاء ولدها يأتيها بلباس مروية هوقية من جهة العراق فلما كانت اسماء قد اضررت ولم ترى بعد. وقد فقدت بصرها وكان ذلك من حزنها على ولدها عبدالله. جعل - [00:12:10](#)

بين يديها تلك الثياب. فامسكت اسماء الثياب وهي لا تبصر. فلما امسكتها فاحستها قالت ردوا عليه كسوته اصاب ذلك ولدها بحزن. فقال يا اماه يا اماه انها لا تصف. قالت انها ان لم تصف فانها - [00:12:30](#)

وان كانت ما كانت وانها ان لم تشب فانها تصف. ولذا يأتي الشرط الرابع هنا وهو ان يكون الثوب فضفاضا ولا يصف ان يكون الثوب فضفاضا ولا يصف. يستوعب البدن الا يكون زينة في نفسه. ان يكون صفيقا لا يشق - [00:12:50](#)

اي كثيفا يكون صفيقا لا يشف اي متينا جيد النسيج. والا يكون فضفاضا ولا يصف. فضفاضا لا يصف قف لما اهدى النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد قبطية اي لباسا يسمى بالقطي كثيفة - [00:13:13](#)

وكان قد منا وكان هذا اللباس مما اهداه دحية الكلبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ اسامة اللباس ودفع اسامة اللباس الى زوجته فكساها به. لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم على اسامة القبطية الكثيفة. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

يا اسامة ما لك لا تلبس القبطية؟ ما لك لا تلبس القبطية؟ قال يا رسول الله اني كسوتها امرأتي. قال يا اسامة مرها اللي تلمس بنطال وقميص وقالوا تضع على رأسها خرقة. هذا جنون هذا كذب. كذب هذا - [00:13:53](#)

كذب اي حجاب هذا؟ هذي عارية كاسية عارية بنص الشرع بنطال وتخرج كالقميص وتلبس كل اللوان وكعب ارتفاعه عشرة متر. قالوا اخر شيء تضع لي على رأسها خرقة. ايش هذا - [00:14:13](#)

اي دين هذا اي دين؟ انت تريدي لما تغطين شعرك؟ لم تغطين شعرك؟ قالت اريد احتجابا اريد طاعة الله. يا اختي ما هكذا الرب. الله يطاع كما امر. لا يطاع كما اشتهي - [00:14:32](#)

هذا تبرج. هذه الكاسية العارية من منص النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول النبي لاسامة. اعطاه النبي اي قبطية كثيفة دفعه اسامة لزوجته قال النبي ما لك لا تلبسها؟ قال كسوت بها امرأتي. قال يا اسامة مرها أومرها يا اسامة - [00:14:48](#)

ان تجعل تحتها غلالة والغلالة هي شعار تلبسه المرأة من تلبسه المرأة من تحت اللباس يمنع الثياب ان تلتصق ببدنها وان تحجمها. قال مرها ان تلبس تلبس غلالة. فاني اخاف ان يصف الثوب عظامها. يا الله! لو يرى النبي صلى الله عليه وسلم البلاطين - [00:15:11](#)

والقمصان والضيق والحازق واللازق. النبي يقول لاسامة اني اخاف ان يصف الثوب عظامها يا رسول الله لا تخف فقد ارحناك فاليوم اخرجنا العظام كلها. خرجت العظام كله يقول النبي لاسامة اجعل تحتها غلالة اي قطعة سميكة حتى لا يلتصق الثوب -

[00:15:41](#)

بها فيصف عظامها. اليوم اخرجنا العظام كلها. ما عدنا بحاجة الى ان نسترها كنا بحاجة فلا بد ان يكون فضفاضا فلا يصف. والشرط الخامس لابد الا يكون فيه تشبه بالرجال - [00:16:11](#)

المرأة التي تلبس بنطالا فتخرج به. جمعت على نفسها اللوان اللعن. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن الله المتشبهات من النساء بالرجال. وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله المخنثين من الرجال - [00:16:31](#)

ولعن الله المترجلات من النساء اخرجوهم اخرجوهم من منازلهم. لا بد ان يخرج قال قال ابو هريرة فاخرج النبي صلى الله عليه

وسلم فلانة. واخرج عمر ابن الخطاب فلانة. اليوم المرأة تلبس كالرجل - [00:17:01](#)

قميص وبدلة وكففتة وبنطال كالرجل هذه ملعونة. ملعونة لتبرجها. ملعونة ويا بالرجال ملعونة لمبارزة الله. ملعونة لفتنتها للرجال.

ملعونة لاتهاكها حرمت الله ملعونة ملعونة. اقسم بربي انها ملعونة. جمعت الوان اللعن كلها - [00:17:21](#)

تلبسك الرجل وتخرج لعنها رسول الله بالنص الصريح. في البخاري ومسلم. لا يجوز ان تشبه بالرجال فجعل الله للمرأة لباسا يناسب

احكامها. فجعل الله للمرأة لباسا يناسبها في الصلاة. ويناسبها في العمرة - [00:17:51](#)

والحج ويناسبها اذا خرجت وجعل الله للرجل لباسا يناسب احكامه. اما المرأة ان تشابه الرجل ان تزاحمه اعوذ بالله حتى سئل الشيخ

ابن عثيمين رحمه الله عن الام التي تلبس ما يسمى اليوم بالبجامة - [00:18:12](#)

الضيقة جدا جدا. حتى ان الرجل ليستحي ان ينظر الى زوجته وهي تلبسها الرجل يستحي من هذا المنظر قالوا يا شيخ ما حكم

الام التي تلبس امام اولادها هذه البجامة - [00:18:35](#)

وما حكم الاخت التي تلبس امام اخوانها هذه البجامة؟ قال لا اراهن الا يندرجن تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم نساء كاسيات

عاريات مائلات عنوهن فانهن ملعونات ما يجوز للام هذا اظهار للعورة. يجب الام ان تلبس في بيتها واسعا. وفي ذلك تربية

لاولادها وبناتها - [00:18:59](#)

واش تخرج في الشارع والطرق؟ وكل ملامح البدن ظاهرة. اعوذ بالله من غضبه ما اقرف المنظر وما ما اقرف المنظر وما اخزاه!

وما اخزى زوجها! وما اخزى اذا الشرط الخامس الا يكون فيه تشبه بالرجال - [00:19:28](#)

والشخص السادس الا يكون مطيبا ولا مبخرا ايما امرأة حديث ابي موسى خرجت فاستعطرت حتى يجد القوم من ريحها فهي زانية

فهي زانية اي اخذت اثم الزنا احيان تكاد ان تقع على الارض من شدة عطورهن - [00:19:56](#)

اذا مرت في مكان عام كل من في هذا المكان يراها وينظر اليها لريحها. هي زانية ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة فقال اذا

خرجنا فاردنا المسجد فلا يقربن طيبا للصلاة - [00:20:23](#)

منهية المرأة عن اتخاذ الطيب للصلاة. ومرت امرأة امام ابي هريرة وكانت تعصف ريحها. فقال ابو ابو هريرة يا امة الجبار يا امة

الجبار قال اين خرجت؟ المسجد تريدين؟ قالت نعم. قال اله تطيبين - [00:20:44](#)

قالت نعم خرجت تريد الصلاة ولو سألتها بسذاجة قالت والله تطيبين حتى اقف بين يدي الله على احسن هيئة يعني تريد ان تتعبد

رهبها بالطيب. قال المسجد تريدين؟ قال نعم. اله تطيبين؟ قالت نعم. قال يا امة - [00:21:04](#)

كالجبار ارجعي فاغتسل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة ما من امرأة خرجت الى الصلاة فاستعطرت

لن يقبل الله صلاتها حتى ترجع الى بيتها فتغتسل - [00:21:24](#)

هذا حكم الله في المرأة التي خارجة للمسجد ما حكم الله في المرأة التي خارجة للأزقة والشوارع والشركات والوظائف والأعمال؟ ما

حكم الله في المرأة التي خرجت يا ربي عفوك للأسواق والمحلات - [00:21:45](#)

وتقارع الرجال وتقرب وتبعد وتدنو وتلبس في ملابس النسائية وتغير وتفعل. ما حكم الله في هذه المرأة؟ اذا خرجت للمسجد

صلاتها لا تقبل حتى ترجع فتغتسل تذهب اثر الطيب - [00:21:59](#)

لابد ان يكون واسعا يستوعب البدن. الا يكون زينة في نفسه. ان يكون صفيقا فلا يشف. وان يكون فضفاضا فلا يصف. والا فيه تشبه

بالرجال والا يكون مبخرا ولا مطيبا. سادس سابعا يجب الا يكون فيه تشبه بالكافرات - [00:22:14](#)

اليوم بعض نساء العرب والمسلمين تنفق من الاموال ما لا يعلمه الا الله في متابعة الموديلات والموضات وهي تتابع وخصوصا اذا

كانت امرأة من طبقة ما او كانت زوجة لمسؤول او زوجة لوزير فهذه - [00:22:34](#)

لها ما لا يؤذن لغيرها. بعض النساء تلك الطبقات لا تعيش حياتها الا ان همها ان تكون عارضة ازياء. ولذا تتبع الموديلات والموضات

وتتنافس هي وجاراتها واخواتها في كل موديل ينزل جديد ولو كان فيه عري تام. هذا من اسباب من - [00:22:56](#)

قال الله ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب. اذا الشرع نهانا عن التشبه بهم في الصلاة. لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الاذان واحتار

وكيف ينادي الى الصلاة؟ قال الصحابة يا رسول الله علينا بالناقور بالبوق وهو البشور او البشور عند اليهود قال هذا من امر -

[00:23:16](#)

اليهود قالوا علينا بالناقوس قال هذا من امر النصارى. هذا من امر النصارى. نهانا الشرع حتى في الجنائز. قال للحد لنا والشق له للكتاب نهانا الشرع حتى في الاشارة والتسليم. وامرنا الله بمخالفتهم حتى في اللحية. فقال خالفوا المشركين - [00:23:36](#) سيروا اللحى واحفوا الشوارب. امرنا بمخالفتهم في كل شيء في الصيام. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اكلة السحر هي فصلة ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب. امرنا بمخالفتهم ايضا حتى لما جاء عبد الله بن عمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم ويستأذنه - [00:23:56](#)

انه يترك بعض الطعام تحرجا. فقال النبي لا تدع شيئا مضارعة للنصارى. لا تترك شيئا من الطعام مشابة للنصارى واترك ما شئت من الطعام تحرجا. شدد الشرع في المخالفة. ولذا قال ابن تيمية ان سنة الله جارية. ان المشابهة في الظاهر - [00:24:16](#) تورث المحبة في الباطن. والله يا اخوان من المسلمين من لا يعتبر النصراني كافرا. من لا يعتبره كافرا ولا يعتبر اليهودي كافرا. من المسلمين من يعظم النصراني تعظيما ولو رأى مسلما بهيئته بصق - [00:24:36](#)

علي من المسلمين من ينظر الى النصارى نظرة التعظيم والتبجيل. من المسلمين من ينظر الى النصارى انهم اصدق الناس من المسلمين من ينظر اليهم انهم اوفى الناس ما سبب ذلك؟ مشابهة الظاهر تورث - [00:24:56](#) الباطل انظر الى شبابنا وسذاجة حياتهم. بدأوا يشترون اعلام اوربا واعلام برازيل. ويشتررون لباس الافرقة وبدأوا يقسمون انفسهم هذا يشجع كذا وهذا يشجع كذا. وبدأوا يقسمون فيما بينهم جداول مباريات كأس العالم. وبدأ يقسم اوقات - [00:25:16](#) هو في رمضان وقبل رمضان وبدأوا يهيئون المجالس اعوذ بالله. هل فكر اوروبي يوما ان يحرم ان يحمل علما من اعلامكم اتباع مطلق. ورحم الله ابن تيمية قال ان مشابهة الظاهر تورث متابعة الباطل وهذا مشاهد - [00:25:36](#)

بالحس والتجربة. اليوم لو سافرت انت من هنا الى بلد من بلاد الغرب او الكفر او غير العرب. ورأيت رجلا يلبس مثل لباسك ماذا يكفي؟ تحن له وانت لا تدري. فتبادر بكلامه ويبادر بكلامك لمجرد مشابهة الظاهر. لو خرج اليوم اثنين من - [00:25:56](#) او من منطقة البيادر او المرج. وهم اقارب وبينهم عداوة وشحناء. فاذا التقيا في خارج بلادهم حن بعضهم الى بعض لان مشابهة الظاهر تورث محبة الباطل. سنة الله جارية. ولذا انظر اليوم اذا لبست لباسا ولبس احدهم مثلك. تنظر ان - [00:26:16](#) ينظر اليه ونظره ينظر اليك وانت لا تشعر. هذه سنة الله هذا الحس والتجربة. ان ان الابتسامة بابتسامهم ظاهرة يورث ومحبتهم باطنة. لذا اليوم يا اخوان لما نقف نقول للناس يا اخي يا اخي التبرج حرام. يقول لك انت مجنون انت - [00:26:36](#)

هو العالم الغربي وصل الى القمر. لولا انه انفك من مثل قيود فكره. هكذا مقياس بعض الناس. والله حدثني اخ في الاسبوع الماضي قال خرج شاب من عندنا الى المانيا حصل على شهادة الدكتوراه ورجع من بلاده فهم في اين هم معرفة استضافوه عنده في البيت جلسوا معه - [00:26:56](#)

دار بحث انظر للافتتان قالوا له الانجيل وذكروا النصارى. قالوا الانجيل محرف قال وما ادراكم ان القرآن ليس محرفا ايش ادراكم قالوا يا رجل الا بذكر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال الذكر الذي انزله الله فحفظه هو مجرد ذكر الله - [00:27:16](#) باللسان. ولذا النصراني يذكر الله. واليهودي يذكر الله. والمسلم يذكر الله. وكلهم محترمين كلهم محترمون. اليوم في بلادنا في بلاد المسلمين من لا ينظر للنصارى انهم كفار اعوذ بالله. رجل رجل - [00:27:44](#)

انسبوا لله الولد ينسب لله الولد وينسب لله صاحبة وينسب لله ما لو نسب لي او لك غضبنا غضبا شديدا. ابجله واعظمه واقدره واحترمه. واجعل له الوان التقدير والمراسيم مشابهة الظاهر تورث محبة الباطن. اين الولاء والبراء؟ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين منفكين. حتى تأتي - [00:28:02](#)

فهم البيئة. ما البيئة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة حرام عليك يا اختاه ان تلبسي اي لباس فيه تشبه بهم. ان كان اللباس شعارا لهم. والشرط الثامن الاخير الا يكون ثوب المرأة لباس شهرة - [00:28:35](#)

ماذا يعني لباس الشهرة؟ ان تلبس المرأة ان تلبس المرأة ثوبا تشتهر به. سواء كان لونا او هيئة لونا او هيئة. بعض النساء تلبس احمر فاقع لو دقق احد النظر فيه يكاد ان يسلب بصره - [00:28:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اي في الدنيا البسه الله ثوبا مذلة يوم القيامة فقط فقط من لبس ثوب شهرة ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب بذلة يوم القيامة فقط. قال صلى الله عليه وسلم ثم - [00:29:22](#)

ما الهبة الله عليه نارا ثم الهبة الله عليه نارا احفظوا الشروط الثمانية. ما يوجد في الاسلام لباس معين لابد ان نلبسه. ما يوجد النبي صلى الله عليه وسلم لبس الازار والقميص ولبس النبي صلى الله عليه وسلم السروال ولبست المرأة الدرع والخمار والجلباب. لا يوجد لباس معين - [00:29:50](#)

لكن يوجد عندي ضوابط واوصاف للباس يريدتها الله المرأة لباسها لابد ان يستوعب جميع البدن لابد الا يكون زينة في نفسه. لابد ان يكون فضفاضا لا يصف. لا بد ان يكون صفيقا لا يشف. لا بد - [00:30:18](#)

الا يكون مبخرا او مطيبا لا بد ان لا يكون فيه تشبه بالرجال لابد الا يكون فيه تشبه بالكافرات لابد الا يكون ثوب شهرة. اي لباس تنطبق عليه الضوابط فهو اللباس الذي اراده الله - [00:30:39](#)

اسأل ربي ان يستر على اعراضنا واعراض المسلمين. وان يهدي الله نساءنا وبناتنا ومحارمنا لما يحبه ويرضاه. والحمد لله رب واقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:30:59](#) وفي ختام بحثي لما يتعلق بلباس المرأة اذكر مسألة مهمة ويقع فيها عموم الناس ما حكم لباس الصغيرات البنت اليوم تصل ثمنطعشر سنة حجبها يا صغيرة وثلاثطعش واربعطعشر عام صغيرة - [00:31:35](#)

وقد ظهرت من بدنها جميع المفاتن التي تحرك في الرجل جميع المكامن صغيرة البنت اليوم تبلغ وتحيض على سن عشرة واحدعش. ويبقى يقول وليها صغيرا. ما هو احد لباس الصغيرة - [00:32:07](#)

اولا اعلم ان الشرع حثنا على امر الصغير بالمعروف ونهيه عن المنكر والا ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم بنوهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر. لم يكلف بها بعد - [00:32:28](#)

ولما قال النبي لابن عباس وكان غلاما يا غلام احفظ الله يحفظك. ما معناه ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يوما على ميمونة زوجته خالة ابن عباس وكان ابن عباس نائما عندهم اول ما سأل النبي لما - [00:32:45](#)

فدخل فقال اصلى الغلام؟ اي ابن عباس يقول ابن عباس لما كنت عند خالتي ميمونة سألتها ان توقظني للصلاة من الليل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاوقظتني فقامت - [00:33:04](#)

وعن يساره عن شماله فاخذ النبي ابن عباس وجذبه فجعله عن يمينه يعلم يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال ابن عباس فاذا اخذتني اغفائة اخذ النبي اذني ففركها حتى يعلمه صلى الله عليه وسلم. الم يرى النبي الحسن بن علي والحسين يأخذ تمر من تمر الصدقة. فضربه النبي على يده وقال كخ - [00:33:19](#)

كيف نحن لا نأكل من تمر الصدقة؟ وهو غلام صغير. الم يدخل الحجاج بن حسان على انس بن مالك؟ وكان للحجاج بن حسان ظفيران وكان له ظفيران فقال له وربة انس على رأسه قال بارك الله بالغلام بارك الله بالغلام - [00:33:47](#)

هلا قصصتم الظفيرتين او تركتموهما اي حلتتموهما فان هذا من زي اليهود؟ الم يدخل عبدالله بن عمرو بن علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد لبس ثوبين معصفرين فقال النبي اخلع فانه من شعار اليهود. الم يدخل - [00:34:07](#)

عبدالرحمن بن عوف ومعه ولده وكان قد دخل على عمر ابن الخطاب وكان قد لبس ثوبا من اثواب اليهود. فما ان مشى حتى بلغ عمر اخذ عمر الثوب فشقه. قال هذا من زي اليهود. يؤمر الصغير بالامر بالمعروف - [00:34:27](#)

وينهى عن المنكر. الم يخبرنا ابن مسعود في مصنف ابن ابي شيبة؟ ان الغلام اذا مر بين يدي المصلي انقص من اجر الصلاة نصفها. فالواجب ان تمنعه وان تعلمه. والواجب اذا وقف الغلام في صف ليس طاهرا - [00:34:47](#)

يزال من الصف لانه يقطع هذا فعل السلف. هكذا فعل السلف. يجب ان يعلم الصغير. والله البنت اذا وصلت الى سن عشرة واحدعشر

سنة ولم تتحجب بالحجاب الشرعي وتعود عليه وبدأت خالتها تقول ما اجملك بهالبنطلون - [00:35:07](#)
قميص وعمتها تقول ما احلاك بهالفرستان والجارة تقول ما اجمل شعرك! والمعلمة تقول ما اجمل عينيك! والله لن تتحجب الا ان تضربها بالمسمار. لكن اذا عودت البنت صغيرة ما في صغيرة - [00:35:27](#)

بعض الناس بنته تبلغ على عمر اطلع عشر وثلث عشر سنة. ويأتي يسألنا قال صغيرة احبها ما حجمها. يا مسكين بنتك قد فتحت صفحتها وبدأ يسجل عليها حسناتها وسيئاتها وبدأت تحاسب على تبرجها ان تركتها فهذا - [00:35:46](#)
ولذا لا يلزم الصغيرة بالحجاب من سن خمس وست سنوات انما تبدأ الصغيرة بالتعويد تلبس يوما وتترك يوما. ويبدأ ابوها وامها يكلمانها. انت ليش تحبين من الحجاب؟ الله يحب انت ماذا تحبين ان تلبسين؟ يقول لها ابوها ما شاء الله لما تكبرين وتمشين عن يميني وانت تلبسين خمارك ودرعك - [00:36:06](#)

وحجابك وجلبابك ويدعو لها امامها يحفظها. يهديها وهي صغيرة اذا بلغت سبعا ابدأ فعودها بالحجاب وليكن غالب خروجها به. اذا بلغت عشرة الزمها به. وان ظهر منها احيانا او ضعفت احيانا فلا اشكال - [00:36:36](#)
اما اذا حاضت ولو عمرها خمس سنوات قالت عائشة وام سلمة وابراهيم النخعي وجماعة من السلف. قالوا اذا حاضت الجارية وجب ما على امها من الستر اذا البنت حاطة بلغت وجب عليها ما على امها من الستر - [00:36:56](#)
اما ابقى قل صغيرة صغيرة صغيرة حتى تصل البنت ثمنطعش وسبعطعش عام ثم تقول لها تحبني تقول لك ما لك دخل ليس شأنك لا تلزمني تعود البنت في الحجاب وهي صغيرة. وكل اب يعرف ولده وبنته ويستعمل الحكمة في لباسها. اللهم استر اعراضنا - [00:37:23](#)

اللهم استر اعراضنا. هنا نقف ان شاء الله تعالى حيث بلغنا من حديث الافك ونرجع ان شاء الله تعالى الى حديث الافك بعد رمضان واما رمضان فهذا ضيف له ظرفه الخاص. اسأل ربي ان يمكننا فيه مما يحب ويرضى. واسأل ربي ان يجعلنا - [00:37:47](#)
ممن يعمر ليله ونهاره بما يحب ويرضاه. في الجمعة المقبلة ان شاء الله ابدأ بمشروع جديد. هذا المشروع يتعلق برمضان هي دعوة اطلقها لاخواني واحبابي. رمضان هذا العام سنجعله خاصا - [00:38:10](#)
برفع شعار التوبة الى الله. وساتكلم عن التوبة وبعض احكامها وخصائصها. ونفعها وفوائدها بين يدي رمضان. فرمضان تغل فيه الشياطين وتكسر الشهوة بالصيام. وينكس الهوى وما يبقى للعبد الا ان يكون مقبلا - [00:38:30](#)
على ربي ثم انبه الحجاب الذي كتبت الاخوات اسماءهن له. والذي سيوزع عليهن في الجمعة المقبلة او التي بعدها ليس الحجاب لمن ما زالت مترددة. الحجاب لمن عزمت على التوبة - [00:38:50](#)

ولذا اي اخت او اخ يأخذ من الحجاب الذي سيوزع ان شاء الله. ولم تلبسه فانا لا بين يدي الله. ما تريدي تلبسي اتركه. حتى ندفعه لتأنيب تريدي لباسه. اما ان تأخذ المرأة تجعله في الخزان - [00:39:10](#)
وبدا تحتار وتلبس اسبوع وتتركه اسبوع لا يا اختي. هذي اموال انفقها اصحابها يريدون العبادة. ونحن مأمونون عليها فمن سيأخذ من الحجاب وكتب اسمه او كتبت اسمها الله حسيبهما بالستر به - [00:39:30](#)
ان نكسب اجرهم واجرهم. اما من لم من لم تستطع بعد ان تغلب هواها فامرنا الى ربها ونعتذر اليها. اسأل الله العظيم ان يعين جميع نساء المسلمين على الحجاب والعفاف. وان يفرج الله هم المسلمين في كل بلاد المسلمين. في الشام ومصر وفلسطين واليمن وسائر بلاد المسلمين - [00:39:50](#)

وان يولي الله على المسلمين خيارهم وان يكفيهم شرارهم وان يحفظ اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:40:10](#)